فجّر الخبير والمستشار السابق لدى وكالة الأمن القومي الأمريكية "أدوارد سنودن" مفاجأة بكشفه أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية كانت على علم مسبق بهجمات الحادي عشر من سبتمبر.

وقال سنودن الذي كان وراء الكشف عن عمليات مراقبة أميركية واسعة النطاق، في تصريحات أدلى بها لـقناة "NBC" الأمريكية: إن أجهزة الاستخبارات الأمريكية كانت لديها معلومات ما تكفي للحيلولة دون حدوث الهجمات التي استهدفت كلا من مدينتي نيويورك وواشنطن يوم 11 سبتمبر/أيلول من عام 2001.

وحول الهجوم الذي وقع أثناء مارثون بوسطن، كشف سنودن أن السلطات الأمريكية فشلت في منع الهجوم على الرغم من أن الاستخبارات الروسية زوّدت نظيرتها الأمركية بمعلومات عن هوية وأسماء منفّذي العملية.

وأكّد سنودن أن السلطات الأمريكية تخفق في توفير الأمن والسلامة للمواطنين وتضحّي بالحريات والحقوق المضمونة بالدستور ببرامج الاستخبارات الفاشلة، ووجّه انتقادات لاذعة ضد الدولة التي تدافع عن ضرورة هذه البرامج وتستغلّ مثل هذه الأحداث المأساوية التي يعيشها الشعب الأمريكي.

وكان سنودن قد سرب لوسائل الإعلام، من بينها صحيفتا "واشنطن بوست" الأميركية و"الغارديان" البريطانية تفاصيل خطيرة عن عمليات مراقبة سرية، ثم فرّ من الولايات المتحدة ليتجنب توقيفه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/06/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com